ولكن في المقابلة التي اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » مع الجنرال (احتياط) زئيفي قال : لقد طلبت من الحكومة الاسرائيلية امرين : « ١ ـ ان يكون كل نشاطي في الخارج تحت اشراف السلطات الاسرائيلية · ٢ ـ ان يكون هناك اشراف أمني على كل ما اقوم به في الخارج وانني اوافق على كل فيتو او منع من الحكومة الاسرائيلية » · (يديعوت احرونوت ، ١ / ٤ / ١٩٧٧) ·

اما الرجال الذين يستخدمهم زئيفي في هذه البلدان « لمكافحة الارهاب » فقد صرح الجنرال في المقابلة المذكورة بانهم من مسرحي خدمات الامن الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي ·

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العبرية تنشر الكثير من الاعلانات وباجور مغرية عن مثل هذه الاعمال « لمكافحة الارهاب » واحد الاعلانات الشائعة يعد : راتبا يصل الى ٨٥٠٠ ليرة اسرائيلية بعد الضريبة ، جزء منه يدفع بالدولار · الطعام والسكن بالمجان واجازة سنوية مدفوعة كاملا في اوروبا وعلاوة بعد خدمة سنة متواصلة ·

٣ ـ الدعم الاعلامي

يظهر التقرير الذي نشرته صحيفة « هآرتس » في ١٩٧٨/٨/١٠ للمراسلة مارسل زوهار في بيونس ايرس بالارجنتين الدعم الاعلامي الذي تقدمه اسرائيل بشتى الوسائل للدكتاتوريات العسكرية في اميركا الجنوبية · فقد تحدث التقرير عن زيارة ثلاثة جنرالات اسرائيليين الى الارجنتين والتشيلي وغيرهما في فترة ٦ اسابيع سبقت تاريخ نشر الصحيفة · وهؤلاء الجنرالات هم حاييم لاسكوف ومردخاي هود وموتا غور · وعدا عن الصفقات العسكرية التي ابرمت مع هذه الدكتاتوريات ، فقد اتضح ان كلا منهم حاول اعطاء الدعم الدعائي لهذه الانظمة عن طريق المقابلات الكثيرة التي اعطوها للصحف ووسائل الاعلام المحلية ، وعن طريق المحاضرات التي القوها في النوادي والكليات العسكرية هناك · ومن جملة ما قاله الجنرال غور في احدى حفلات الاستقبال احيتها له « الجونتا » في التشيلي « ان الجيش التشيلي معتاد على النصر ولديه شهية لاحراز الانتصارات » (المصدر نفسه) !! وطبعا لا يقصد الجنرال غور انتصارات الجيش التشيلي على جيوش دول اخرى بل على الشعب التشيلي نفسه !

هذا بالنسبة للدعم الدعائي الاسرائيلي داخل هذه الانظمة · وهناك دعم خارج هذه الدول وخاصة في واشنطن حيث ان « اللوبي الاسرائيلي » قام بالضغط من اجل تزويد سوموزا بالاسلحة الاميركية · بل ان الدكتور اسرائيل شاحك يذكر في نشرته رقم ١٤ (١٩٧٨) ان جماعات الضغط الصهيونية « توجه ضغوطا قوية على المنظمات المختلفة التي تؤيد او تدعي انها تؤيد حقوق الانسان لكي تبرىء او تقلل من هجومها على هذه الانظمة الدكتاتورية ، هذه الانظمة التي تبقي معارضي اضطهادها داخل اسلاك شائكة ·

وهناك سؤال مهم هو : ما هي علاقة الولايات المتحدة الاميركية بكل ذلك ؟· ولكني نستطيع الاجابة يجدر بنا الالمام بالحقائق التالية :

اولا : بدون المساعدات الاميركية الخارجية كان من الصعب وجود صناعات عسكرية داخل اسرائيل · فطائرات « كفير » مثلا ، التي تصنع في « المصانع الجوية الاسرائيلية »